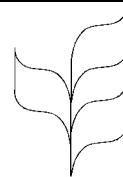




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTA/6/5/Add.1
12 November 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتلوّن البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس
مونتريال ، 12-16 مارس 2001
* البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت

التلوّن البيولوجي لأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

**تحديد العناصر من التقرير النهائي للجنة الدولية المعنية بالسدود التي يمكن إدخالها في برنامج
عمل التلوّن البيولوجي لأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية**

كما هو مطلوب في المقرر 2/5 ، استعرض الأمين التنفيذي التقرير النهائي للجنة الدولية بشأن السدود (WCD) الصادر بتاريخ 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2000 وحدد العناصر لإدخالها في برنامج العمل بشأن التلوّن البيولوجي لأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وتنبع العناصر المحددة بإدارة حوض الصرف ، وتقدير المجرى البيئي ، وتقديرات النظام الإيكولوجي لخط الأساس .

قد ترغب الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بما يلي :

(أ) تحت العنوان " إدارة حوض الصرف " (الفقرة 9 (أ) من برنامج العمل) :

"(3) استخدام ، حسب الملائم ، الأولويات الاستراتيجية والخطوط الإرشادية في التقرير النهائي للجنة الدولية للسدود كأدوات لإدخال المسائل الاجتماعية والبيئية (بما في ذلك التلوّن البيولوجي) والتقنية والاقتصادية والمالية في عملية اتخاذ المقررات بتنمية المياه والقدرة وتخفيض السدود وتشغيلها ."

(ب) تحت العنوان " تقييمات الأثر البيئي " (الفقرة 9 (ز) من برنامج العمل) :

"(3) تشجيع تقييم المجرى البيئي كجزء لا يتجزأ من عملية تقييم الأثر للسدود لضمان انطلاق المجرى البيئي لحفظ على سلامة النظام الإيكولوجي في أسفل المجرى وضمان حياة المجتمعات . واستخدام ، حسب الملائم ، الخطوط الإرشادية للجنة العالمية للسدود حول "تقييم المجرى البيئي" و "الحفاظ على الأسماك الإنتاجية" .

"(4) تشجيع القيام بتقييمات النظام الإيكولوجي لخط الأساس للأنهار حيث تكون السدود في مرحلة التخطيط لضمان أن البيانات الأساسية الضرورية ستكون متوفرة لدعم عملية تقييم الأثر البيئي وتطوير إجراءات التأطيف الفعال عندما تصل المشروعات إلى هذه المرحلة " .

المحتويات

صفحة

1	موجز تفيلي
1	توصيات مقترحة
4	أولا - مقدمة
4	ثانيا - توصيات تقرحها اللجنة العالمية للسود
6	ثالثا - العلاقات بين توصيات اللجنة العالمية للسود وبرنامج العمل للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

: الأولويات الاستراتيجية ، والخطوط الإرشادية ، والمراحل الرئيسية في صنع المقررات والإشارة المتكررة للخطوط الإرشادية التي قدمت في المراحل الرئيسية للمقررات والتي أدخلت في تقرير اللجنة العالمية للسود 8

أولاً- مقدمة

1- تتألف اللجنة العالمية للسود من معنيين (حكومات وصناعة ومجتمع مدني وملكي السود ، وغيرها) يمثلون المجال الكامل لمواقف السود المحيطة كخير للتنمية . وأدت عملية المشورة التي دامت سنتين داخل اللجنة

2- عرض مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية أن تنظر في التوصيات الواردة في تقرير اللجنة العالمية للسود ، وحسب ما هو ملائم ، أن توصى إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس إدخال العناصر الملائمة في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وأعد الأمين التقى ، بالتعاون مع اللجنة العالمية للسود ، المذكورة حالياً لتسهيل الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية القيام بهذه المهمة . والعناصر المحددة هنا مشتقة بصورة خاصة من توصيات وردت في الجزء الثاني من التقرير .

ثانياً- التوصيات التي تقرحها اللجنة العالمية للسود

3- يقصد من التوصيات التي وضعتها اللجنة العالمية للسود وضع في التداول منهج جديد للتخطيط وصنع المقررات ويتضمن سبع أولويات استراتيجية ومبادئ لسياسات ، وخمس مراحل رئيسية في صنع المقررات و 26 مبدأ إرشادي متصلة ببعضها . وفي كل مرحلة من مراحل صنع المقررات ، هناك إشارة مكررة لمبادئ الإرشادية . ويبين الجدول المرفق بهذه المذكرة العلاقة بين الأولويات الاستراتيجية والخطوط الإرشادية والمراحل الرئيسية في صنع القرار والإشارات المتكررة إلى المبادئ الإرشادية . والمرحلتان الرئيسيتان في صنع المقررات (تقييم الاحتياجات و اختيار البداول والتحري عن الدراسات) ، تتعلق بالتخطيط ، الذي يؤدي إلى المقررات بشأن خطة مفصلة للتنمية . وعندما ينتج سد من هذه العملية كديل مفضل للتنمية ، تظهر ثلاثة نقاط حرجية أخرى للمقرر (إعداد المشروع وتنفيذ وتشغيله) .

4- يستند إطار عمل اللجنة لصنع المقررات على خمس قيم رئيسية : العدالة ، والاستدامة ، والكفاءة ، وصنع المقررات المشترك والمحاسبية . وتقترح ما يلي :

(أ) منهج الحقوق والمخاطر كأساس عملي ومبادئ لتحديد جميع المعنيين الشرعيين في التفاوض في خيارات التنمية واتفاقياتها .

(ب) سبع أولويات استراتيجية وما يقابلها من مبادئ لسياسات التنمية موارد المياه والطاقة – الحصول على موافقة الجمهور ، وتقدير الخيارات الشامل ، وتناول السود القائمة ، واستدامة الأنهر والحياة ، مع الاعتراف بالحقوق وفوائد النقاوم ، وضمان الامتثال وتقاسم الأنهر للسلام والتنمية والأمن .

(ج) معايير ومبادئ إرشادية للممارسة الجديدة المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية ، تتراوح من تقييمات دورة الحياة والجري البيئي إلى تحليل مخاطر الإقرار ومعاهدات السلام .

5- يدخل التقرير منهجاً فكرياً لتناول التحديات المحددة بالعالم في إدارة موارد المياه العذبة ، ويقوم بتحليلها من خلال إطار عمل تحيطي يستند إلى إعلانات الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان (1949) وحقوق التنمية (1986) ، وإلى إعلان الريو لعام 1992 بشأن البيئة والتنمية . لذلك فإن الاستنتاجات الإجمالية للجنة بشأن السود الكبيرة قائمة على أساس التفهم بشأن العلاقة بين المياه والسود و التنمية ، وتعطي توصياتها الخطوات العملية نحو منهج يستند إلى الحقوق في تطبيق التنمية المستدامة على الأرض ، وتشير اللجنة بشكل محدد إلى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي باعتبارها تعطي التوجيه المناسب بشأن الوفاء بأهداف الاستدامة .

6- العناصر الاستراتيجية للتقرير بشأن المياه الداخلية هي بشكل رئيسي كما يلي :

(أ) تقر اللجنة بالحاجة بأن تجد الدول التوازن بين استثمار موارد المياه المتضائلة والحفاظ على سلامة النظام الإيكولوجي النهري . وتحث اللجنة أنه ينبغي أن تقوم الدول بوضع سياسة تستبعد التدخل الرئيسي بشأن الأنهار المختارة ، أو جزء منها ، بغية المحافظة على قيم النظام الإيكولوجي . وتقترح اللجنة أن هذا المنهج ، من خلال عملية تقييم النظام الإيكولوجي لخط الأساس ووضع القيم في مراتب ، ينبغي أن يشكل جزءاً من السياسات الوطنية للمياه وأن يساعد على التوافق بين تنمية قاعدة الموارد الطبيعية مع الحاجة لحفظ على التنوع الجيني وحماية القيمة الجوهرية لاختيار الأنهار . والأنهار ذات "القيمة العالية التي يجب الحفاظ عليها يوازنها الأنهار ذات "القيمة المنخفضة " المعدة للتنمية . وبيني أن تكون السياسات الوطنية الموضوعة لحفظ على الأنهار ذات مهام وقيم في نظامها الإيكولوجي العالمي في وضعها الطبيعي أن تكون أداة مفيدة لعدة إدارات ضغوط التنمية للأنهار وضمان التنوع البيولوجي أيضا . والسياسات الوطنية هي لحفظ على الأنهار المختارة في وضعها الطبيعي .

(ب) تشير اللجنة إلى الأنواع المهددة بالخطر وتدل على أنه يجب أن يتم اختيار المشروعات التي تتجنب الآثار المحظوظة على الأنواع المهددة والتي هي تحت الخطر . وعندما لا يمكن تجنب الآثار . توضع إجراءات فعالة للتعويض عن ذلك والتي ينتج عنها ربح صافي من أنواع داخل المنطقة .

(ج) توصي اللجنة استخدام أموال الأسهم / الصناديق الاستثمارية كعنصر لخطط الامتثال وتدل على أنه يزيد استعمال ذلك كآلية لضمان أن تكون الأموال متوفرة لإدارة آثار النظام الإيكولوجي أو برامج الحفاظ . وليس لدى بعض البلدان آلية مؤسسية لاستخدام هذه الأدوات .

(د) تقترح اللجنة أنه ينبغي أن تكون جميع السدود قادرة على إطلاق المجرى البيئي للوفاء بالنظام الإيكولوجي المحدد بالنسبة إلى أسفل النهر وللوفاء بأهداف الحياة ، وبيني أن تكون السدود الكبيرة مصممة ومعدلة ومشغله على هذا الأساس . وتحث اللجنة بتقييم المجرى البيئي (EFA) كأداة لتقييم متطلبات المجرى البيئي . ويمكن القيام بتقييم المجرى البيئي على عدة مستويات من التفصيل ، من بيان بسيط لعمق المياه إلى تأمين موئل مائي لأجذاب معينة من الأسماك من خلال وصف شامل لنظام المجرى الذي يتغير دقيقه وفيضاناته خلال السنة أو من سنة إلى أخرى وذلك لحفظ على نظم إيكولوجية معقدة للأنهار . وتساهم المنهجيات الفكرية في تفهم تفصيلي لفوائد وعوائق سلسلة من خيارات الموارد المائية التافسية بالنسبة إلى المجرى المطلوب للنهر ، والمياه المتوفرة لاستخدام خارج مجرى النهر ، وما يتربى على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية .

ثالثاً- العلاقات بين توصيات اللجنة العالمية للسدود وبرنامج عمل التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

7- يمكن تطبيق توصيات اللجنة العالمية للسدود بشكل واسع على مواد الاتفاقية بما في ذلك المادة 1 (الأهداف) ، المادة 6 (التدابير العامة لصيانة والاستخدام القابل للاستمرار) ، والمادة 7 (التحديد والرصد) ، والمادة 10 (الأندی) . الاستخدام القابل للاستمرار لعناصر التنوع البيولوجي) ، والمادة 14 (تقييم الآثار وتقليل الآثار المعاكسة إلى الحد الأدنى) . وتنتسب التوصيات بصورة خاصة بمبادئ منهج النظام الإيكولوجي الموضح في المقرر بالمرفق 6/5 وبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية في المياه الداخلية ، كما ورد في المرفق الأول بالمرفق 4 .

8- تعطي توصيات اللجنة العالمية للسدود ومنهجها في اتخاذ المقررات الدعم والإرشاد إلى الأطراف في تنفيذ الفقرة 9 (أ) من برنامج العمل ، بشأن اعتماد إدارة حوض الصرف لحفظ واستخدام المستدام ، والذي يشجع الأطراف على اعتماد مناهج متكاملة للأراضي وإدارة حوض الصرف للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وتشجع الأطراف أيضا على اعتماد استراتيجيات متكاملة لحوض الصرف وإدارة الحوض الصياب وحوض النهر لحفظ على جودة وتأمين موارد المياه الداخلية أو تحسينها وذلك لحفظ على المهام الاقتصادية والاجتماعية والهيدرولوجية والتنوع البيولوجي ومهام أخرى وقيم أخرى للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

9- تبين اللجنة أن أحسن طرق لتناول مسائل النظام الإيكولوجي هو من خلال نظرة فكرية للنهر ، على أن يقوم جميع المعنيين بدخول منهج النظام الإيكولوجي في تخطيدهم وعملياتهم ورصدهم . وتوضح اللجنة أن مبادئها في السياسات والإرشادات الموصى بها تعطي إطار عمل لمجال لمحال من التدابير الازمة لضمان حماية وصحة النظم

الإيكولوجية في تخطيط السدود وبدائلها وبنائها وتشغيلها . ولا يمكن اعتبار مبدأ واحد فعال بشكل كامل بمعزل عن المبادئ الأخرى ولا يمكن لأي وزارة بمفردها أو وكالة بمفردها أن تكون مسؤولة عن جميع هذه المبادئ .

10- تتدخل الأولويات الاستراتيجية والمبادئ الإرشادية وهي متصلة بعضها ببعض . ويوصى بتطبيق المجموعة بكاملها وذلك للتنمية العادلة والمستدامة بالنسبة إلى السدود . في حين ترغب اللجنة أن تستخدم المبادئ الإرشادية مع بعضها ، بمنهج متكامل لصنع المقررات ، وأن بعض المبادئ الإرشادية هي مرجع خاص في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

(أ) الفقرة 9 (ل) ، "اشتراك المجتمعات المحلية والأصلية" ، والفقرة 9 (ز) "التعاون مع مجتمع أوسع لموارد المياه" من برنامج العمل تتعلق بالأولوية الاستراتيجية 1 و المبادئ الإرشادية 1 و 2 و 3 بشأن تحليل المعينين ، والعمليات التي تم القاؤها لصنع المقررات والموافقة الحرة والمسقبة والمعلن عنها .

(ب) أن الفقرة 9 (و) "الاستخدام المستدام" ، والفقرة 9 (ز) "تقييم الأثر البيئي" والفقرة 20 (بشأن القيام بتقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية الداخلية في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية) من برنامج العمل هي متعلقة بالأولوية الاستراتيجية رقم 2 و 4 و 5 . أما المبادئ الإرشادية 4 و 5 و 9 و 10 و 11 يقصد منها تعزيز إجراءات تقييم الأثر وتتضمن تقييم الأثر الاستراتيجي وتقييم الأثر على مستوى المشروع وكذلك تقييم الأثر الاجتماعي والبيئي . أما المبادئ الإرشادية 14 و 15 و 16 فهي خط الأساس للدراسات المسجية للنظام الإيكولوجي ، وتقييم الدفق البيئي والحفاظ على الثروة السمكية المنتجة التي تتعلق بإجراءات تقييم الأثر . و المبادئ الإرشادية 19 و 20 بشأن تنفيذ التطهيف وإعادة التسوية وخطة العمل للتنمية والآلية تقاسم المنافع للمشروع هي مقتربة لضمان أنه يحق للناس المتأثرين بشكل ضار أن يتقاسموا منافع المشروع . ويجب تحديد المتقعين والمنافع وسوف يشكل ذلك قسم من التطهيف وإعادة التسوية وخطة العمل للتنمية . ويمكن أن تشمل المنافع المتفق عليها ، ضمن أمور أخرى ، الحصول على مياه الري ، وتوريد المياه المنزلية ، وحق حجز الأسماك ، والتعاقد على إدارة مراقب التسلية ومرافق النقل المائي والمنافع من الدفق والفيضانات .

(ج) أن الفقرة 9 (هـ) ، "الرصد والتقييم" ، والفقرة 14 (بشأن اعتماد منهج متكامل في التقييم) من برنامج العمل هي متعلقة بعناصر الأولويات الاستراتيجية 3 و 4 . ومن خلال المبادئ الإرشادية 12 و 13 و 14 و 15 و 17 و 19 توصي اللجنة بتنفيذ عملية الرصد المكثفة التي تمتد من مرحلة البناء إلى السنوات الأولى من التشغيل ، يتبعها تقييم ورصد شاملان لفترة ما بعد المشروع تتضمن المعينين المتأثرين في مستوى الحوض لتقدير المنافع والآثار على البيئة وعلى المجتمع . وتتناول المبادئ الإرشادية 12 و 13 مسائل لرصد السدود الكبيرة القائمة .

(د) الفقرة 9 (ك) ، "التعاون فيما وراء الحدود" والفقرة 18 (بشأن النظر في طبيعة ما بعد الحدود للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية في التقييم) من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية هي متعلقة بالأولوية الاستراتيجية 7 والمبدأ الإرشادي 26 ، بشأن إجراءات للأنهار المتقاسمة . وتنسر المبادئ الإرشادية الإجراءات للأنهار المتقاسمة التي تعزز المباحثات المفتوحة لهذه المسائل والتلاقي بشأن تقاسم المنافع وتنطيف أي آثار ضارة .

الأولويات الاستراتيجية والمبادئ الرئيسية في صنع المقررات والإشارات المتكررة للمبادئ الإرشادية (في كل مرحلة رئيسية) الواردة في تقرير اللجنة العالمية للسودان

المراحل الرئيسية في صنع المقررات						المبادئ الارشادية	الأولويات الاستراتيجية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1- تحليل المعينين	1- كسب حصول الجماهير
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2- العمليات المفتوحة بشأنها لصنع المقررات	2- تقييم شامل للخيارات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3- الموافقة الحرة والمسقة والمبلغ عنها	
			<input type="checkbox"/>			4- تقييم استراتيجي للاثر للمسائل البيئية والاجتماعية والصحية ومسائل التراث الثقافي	
			<input type="checkbox"/>			5- تقييم الآثر على مستوى المشروع للمسائل البيئية والاجتماعية والصحية ومسائل التراث الثقافي	
			<input type="checkbox"/>			6- تحليل المعايير المتعددة	
			<input type="checkbox"/>			7- تحليل دورة الحياة	
			<input type="checkbox"/>			8- انتعاشات غاز البيوت الزجاجية	
			<input type="checkbox"/>			9- تحليل توزيع المشروعات	
			<input type="checkbox"/>			10- تقييم الآثار الاجتماعية والبيئية	
			<input type="checkbox"/>			11- تحسين تقييم المخاطر الاقتصادية	
		<input type="checkbox"/>				12- ضمان أن تعكس القواعد التشغيلية المخاوف الاجتماعية والبيئية	3- تناول السدود القائمة
<input type="checkbox"/>						13- تحسين عمليات الخزانات	
			<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14- دراسة مسحية للنظام الإيكولوجي لخط الأساس	4- الانهار المستدامة والحياة المستدامة
<input type="checkbox"/>			<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15- تقييم الدفق البيئي	
			<input type="checkbox"/>			16- صيانة الثروة السكانية المنتجة	
			<input type="checkbox"/>			17- الشروط الاجتماعية لخط الأساس	5- الاعتراف بالحقوق وتقاسم المنافع
			<input type="checkbox"/>			18- تحليل مخاطر الأفقان	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>				19- تنفيذ التأطيف وإعادة التسوية وخططة العمل التنموية	
<input type="checkbox"/>			<input type="checkbox"/>			20- اليات تقاسم منافع المشروع	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>				21- خطط الامتثال	6- ضمان الامتثال
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>				22- أفرقة الاستعراض المتنقلة للمسائل الاجتماعية والبيئية	
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>				23- الترابط في الإداء	
		<input type="checkbox"/>				24- الصناديق الاستثمارية	
		<input type="checkbox"/>				25- الاحلاف السليمة	

	المراحل الرئيسية في صنع المقررات					المبادئ الإرشادية	الأولويات الاستراتيجية
		<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>		26- إجراءات لأنهار المتقاسمة	7- تقاسم الأنهار للسلام والتنمية والأمن
